وبين قلة الحياء وعدم الغيرة تناسب فكل يستدعي الآخر ويطلبه ومن استحى من الله عند معصيته استحيى من عقوبته ابن عساكر في التاريخ عن ابي هريرة رضي الله عنه ذكر في ترجمة عثمان رضي الله تعالى عنه

الحياء شعبة الجزا فتسعة في النساء واحدة في الرجال ظاهر صنيع المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الديلمي نفسه ولو كان ذلك ما قوي الرجال على النساء انتهى بلفظه اي فلولا ما القى الله عليهن من مزيد الحياء لغلبن على طلب الجماع من الرجال طرفة عين فر عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وفيه الحسن بن قتيبة المقرائي قال الذهبي قال الدارقطني متروك ورواه عنه ابو نعيم من طريقه وعنه خرجه الديلمي مصرحا فلو عزاه للمصنف لكان اجود

الحيات مسخ الجن اي اصلهن من الجن الذين مسخوا كالقردة والخنازير من بني اسرائيل اقتضاء ظاهر ان المراد بعض الحيات لانه كما يدل لما ورد في اخبار خاص طب وابو الشيخ في كتاب العظمة كلاهما عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال الهيثمي رجاله بعض الطبراني رجال الصحيح

الحية فاسقة والعقرب فاسقة والغراب فاسق والفارة فاسقة اي غير غزاة الزرع وقضيته كلام المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه ولعله ذهول بل بقيته عند مخرجه ابن ماجة والكلب البهيم الاسود شيطان انتهى وهذه هي الفواسق الخمس التي يجعل قتلها في الحل والحرم ه عن عائشة ورواه عنها الديلمي ايضا

حرف الخاء المعجمة

خاب عبد وخسر اي حرم وهلك من لم يخف الله تعالى في قليله رحمة للبشر فيزيل قساوة قلوبهم الدولابي بضم الدال وفتح الواو وتخفيف اللام نسبة الى دولاب بفتح الدال قال الامام السمعاني كذا سمعناه من مشايخنا نسبة الى قرية بالري وهو محمد بن احمد بن سعيد الوراق الانصاري عالم عامل بالحديث حسن التصرف روى عن العطاردي وغيره وعنه الطبراني وابن حيان في كتاب الكنى والالقاب وابو نعيم الاصبهاني صاحب الحلية في كتاب المعرفة وكذا الديلمي وابن عساكر في التاريخ كلهم عن عمرو بن حبيب ابن عبد شمس قال الذهبي ويقال له عمرو بن سمرة وله صحبة

خالد بن الوليد بن المغيرة الذي قيل له اخذ السيف لا تستغيثه الا عاجم فقال ابتون به فاخذه واقتحم وقال ليسم الله فلم يضره سيف من سيوف الله سله الله على المشركين وفي رواية بدل سله الخ صبه الله على الكفار

وفي رواية

وفي رواية على المشركين والمنافقين ابن عساكر في تاريخ من حديث ابي الكنجما السلمي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قيل لعمر لو عهدت قال لو اد ركت ابا عبيدة فقلت سمعت عبدك وخليلك يقول لكل امة امين وامين هذه الامة عبيدة ولو ادركت خالد بن الوليد ثم وليته ثم قدمت علي ولي فقلت سمعت عبدك وخليلك يقول لخالد سيف الله الموفيه الوليد بن تجاع قال ابو حاتم لا يحتج به ورواه ابو يعلى والطبراني والديلمي عن خالد

خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة ح من حديث عبد الملك عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه قال عبد الملك استعمل عمر ابا عبيدة رضي الله تعالى عنهما على الشام وعزل خالد فقال خالد بعث عليكم امين هذه الامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فذكره قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح الا ان عبد الملك بن عمير لم يدرك ابا عبيدة ولا عمر

خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله وحمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وابو عبيدة بن الجراح امين الله وامين رسوله وحذيفة بن اليمان من اصفيا الرحمن وعبد الرحمن بن عوف من تجار الرحمن عز وجل لان قصده بالتجارة انما كان هو التقوي على عمارة الدين مع سائر خلق الله وحمل سلع سائر الاقطار وبضايعها من ارض الى ارض لتنفع الخلق وعمارة الكون فذلك عمل الله اضافه اليه ه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وفيه احمد بن عمران قال البخاري يتكلمون فيه

خالفوا المشركين يريد احفوا الشوارب من الاحفاء واصله الاستقصاء في الكلام ثم استعير للاستقصاء في حلق الشارب والمراد احفوها طال من الشفتين فالمختار انه يقص حتى يبدو طرف الشفة ولا يستأصله واقروا اللحايا بالنصب والكسر اتركوها لتكثر وتوفر ولا يبغي ضوأها قال ابن تيمية هذه الجملة الثانية بدل من الاولى فان الابدال يقع في الجمل كما يقع في المفردات كقوله يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما

خالفوا اليهود زاد ابن حبان في روايته والنصارى اي وهذا واجب نعالكم وخفافكم فانهم لا يصلون في نعالهم صلوا انتم فيها اذا كانت طاهرة غير متنجسة واخذ بظاهره بعض السلف قال من تنجس نعله اذا